International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

The Social Skills of Language-Delayed Children in Special Education Kindergartens in Jerusalem from the Perspective of the Educational Staff

Noura Yaqoub Al-Hajj[1,*]

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 01 Feb.2024, Revised: 25 Feb.2024, Accepted: 10 Mar 2024.
Published online: 1 July 2024.

Abstract: The study aimed to uncover the social skills of language-delayed children in special education kindergartens in Jerusalem from the perspective of the educational staff. The researcher adopted a descriptive methodology and utilized a questionnaire as a measurement tool, with a study sample consisting of 85 educational staff members. The results of the first question indicated that the reality of social skills for language-delayed children in special education kindergartens in Jerusalem, from the perspective of the educational staff, was of moderate degree. The calculated average for the entire scale was (2.67) with a weight percentage of (53.5%). The results also showed no significant differences perceived by the educational staff in the study sample regarding the reality of social skills for language-delayed children in special education kindergartens in Jerusalem. This was primarily attributed to variables such as gender, age, years of experience, academic qualifications, and job title. The researcher recommended enhancing training programs for the educational staff aimed at developing skills and strategies for social interaction with language-delayed children. This could include workshops on enhancing social communication and building positive relationships in the learning environment. Additionally, the researcher suggested promoting and expanding collective activities involving children in groups with their peers. These activities should be designed to encourage social interaction and foster relationship-building.

Keywords: Social skills, language-delayed children, special education kindergartens.

[*]Corresponding author e-mail: Tota.nora@gmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي

نورا يعقوب الحاج

باحثة دكتوراة - الجامعة العربية الأمريكية- رام الله – فلسطين.

المستخلص: هدفت الدراسة الى الكشف عن المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كمقياس، حيث تكونت عينة الدراسة من (85) من الطاقم التربوي. أظهرت نتائج السؤال الأول الى ان واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، من وجهة نظر الطاقم التربوي، قد جاء بدرجة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.67) بنسبة وزن (53.5%)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق يُلاحظها الطاقم التربوي في استجابات عينة الدراسة تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي). واوصت الباحثة الى تعزيز برامج التدريب للطاقم التربوي التي تستهدف تطوير مهارات واستراتيجيات التفاعل الاجتماعي مع الأطفال المتأخرين لغويًا. يمكن أن يشمل ذلك تقديم ورش عمل حول كيفية تعزيز التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية في بيئة التعلم. \كذلك اوصت الباحثة بتعزيز وتوسيع الأنشطة الجماعية التي تشمل مشاركة الأطفال في مجموعات مع أقرانهم. يجب تصميم هذه الأنشطة بطريقة تشجع على التفاعل الاجتماعي وتعزز بناء العلاقات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، الأطفال المتأخرين لغويا، روضات التربية الخاصة.

مقدمة:

تعد المهارات الاجتماعية أمرًا بالغ الأهمية في نمو وتطور الأطفال بشكل عام، إذ تلعب دورًا حيويًا في توجيههم نحو التفاعل الفعّال والتعاون مع الآخرين. تساعد هذه المهارات الأطفال على المشاركة في الأنشطة المختلفة، وتعزز قدرتهم على بناء الصداقات وتطوير علاقات إيجابية. وعلى هذا الأساس، تلعب المهارات الاجتماعية دورًا حيويًا في مساعدة الأطفال على التكيف مع المجتمع وتجنب المشاكل التي قد تنشأ نتيجة الانعزال عن التفاعلات الاجتماعية المتنوعة. من خلال اكتساب هذه المهارات، يمكن للطفل تحقيق توازن كبير في التوافق النفسي والشخصي، والتكامل الفعّال مع البيئة المحيطة به.

الأطفال ذوي التأخر اللغوي يواجهون مجموعة من المشكلات، ومن بين هذه التحديات يتصدرها ضعف استخدام اللغة في السياق الاجتماعي. ينتج هذا الضعف عن نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، مما يؤدي إلى انعزالهم عن المواقف التفاعلية مع الآخرين. يظهر الأطفال المتأخرين لغويًا سلوكيات سلبية وقلة فعالية في التفاعل الاجتماعي، وهو ما يزيد من تعقيد عملية التواصل والتفاهم معهم. (مرسى،2022) وهذا ما أكدته دراسة (Davis,2020) ودراسة (الفقي، 2022)، من هنا تأتي أهمية دراسة المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة وجهة نظر الطاقم.

مشكلة الدراسة:

اثبت العديد من الدراسات ان الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من العديد من المشكلات في المجالات المعرفية واللغوية والاجتماعية حيث تعاني الأطفال المتأخرين لغويًا الموجودين في روضات التربية الخاصة من تحديات بارزة في مجال المهارات الاجتماعية. يظهر واضحًا أن هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات في التفاعل مع أقرانهم والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الاجتماعية. يعتبر هذا التأخر اللغوي عائقًا رئيسيًا يؤثر على قدرتهم على التواصل وفهم المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى انعزالهم وتقليل مستوى فعاليتهم الاجتماعية في بيئة رياض الأطفال. وهذا ما اكد عليه (حلمي،ياسين،زيور،2022) في دراستهم وكذلك (Avila,2019)، ان تحديد هذه المشكلة يبرز أهمية إجراء بحث يتناول تطوير مهاراتهم الاجتماعية وتحسين قدراتهم على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الاجتماعية داخل هذه البيئة التربوية الخاصة. وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس باختلاف متغير النوع الاجتماعي؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم .
2. افراد عينة الدراسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس باختلاف متغير النوع الاجتماعي.
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس باختلاف متغير سنوات الخبرة.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من طابعها البحثي والعلمي، حيث استندت إلى دراسات سابقة ذات أهمية، واعتمدت على أدوات بحث علمية متقدمة، مما أسهم في إنتاج نتائج ذات أهمية علمية، كذلك تنبع أهمية الدراسة كونها الدراسة الأولى من نوعها في منطقة القدس - على حد علم الباحثة- التي تكشف عن المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة وسبل تطويرها، كما وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة أساسًا للمعرفة وتمهيدًا لدراسات مستقبلية. كما تطمح إلى أن يكون لها فائدة كبيرة للطاقم التربوي والمختصين في المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الأتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت على الطاقم التربوي في الروضات الخاصة.
- **الحدود الزمنية:** تمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023.
- **الحدود المكانية:** روضات التربية الخاصة بالقدس.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الاجتماعية: هي عملية ديناميكية تضم عناصر قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية. يتيح هذا الإطار للمهارات التطور تدريجيًا إلى استراتيجيات تفاعل، مما يجعلها قادرة على تحقيق فعالية في مختلف البيئات الاجتماعية. (الفقي،2022)، **وتعرفها الباحثة اجرائيا:** على أنها القدرة لدى الطفل المتأخر لغوياً على فهم واستيعاب السياق الاجتماعي، من خلال تعلمه واكتسابه خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

الأطفال المتأخرين لغويا: هو الطفل الذي يتبع نمط اكتساب اللغة الذي يشابه أقرانه، ولكن يحدث ذلك بشكل أبطأ. يلاحظ أن العديد من هؤلاء الأطفال لا يعانون من إعاقات ويحققون التقدم اللغوي الذي تحققه أقرانهم.(مرسى،2022)، وتعرفهم الباحثة **اجرائيا:** هم الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات، والذين يشخصون بتأخر لغوي، يدرسون في رياض الأطفال الخاصة بالتربية الخاصة.

روضات التربية الخاصة: هي مؤسسات تعليمية تشبه الروضات العادية في مواصفاتها العامة، ولكنها تتميز بوجود أطفال ذوي احتياجات خاصة، سواء كانوا يعانون من إعاقة واحدة أو عدة (ليفشين، 2001)

دراسات سابقة:

دراسة الفقي(2022)

هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. تمثلت عينة الدراسة من 65 طفلاً وطفلة متأخرين لغوياً، حيث كان هناك (33) ذكرًا و (32) أنثى، وتراوحت أعمارهم بين(6 و 8) سنوات. لقد استخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال المتأخرين لغوياً، بالإضافة إلى مقياس لقياس المهارات الاجتماعية لنفس الفئة العمرية. كانت النتائج تشير إلى وجود علاقة سالبة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية، حيث زادت نقاط الحساسية الانفعالية مع انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية. وقد تبين أيضًا أن مستوى درجات الحساسية الانفعالية في العينة كان متوسطًا، مما يشير إلى وجود تباين في مستوى الحساسية الانفعالية بين الأطفال المتأخرين لغوياً. توصلت الدراسة إلى هذه النتائج بناءً على التحليل والمقارنة بين درجات الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية للأطفال المشمولين في الدراسة.

دراسة حلمي، ياسين، زيور(2022)

هدفت إلى استكشاف دور القدرة اللغوية في تنبؤ المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً، وتحليل الفروق في المهارات الاجتماعية والقدرة اللغوية بناءً على الفروق في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال. لتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بناءً على قوة توظيف الأساليب السيكومترية المعدة خصيصاً لهذه العينة. تكونت العينة من (40) طفلاً في العينة، تتراوح أعمارهم بين (5 و 7) سنوات، وتم تطبيق مقياسين تم تطويرهما خصيصاً من قبل الباحثين. الأول هو مقياس القدرة اللغوية والثاني هو مقياس تقييم المهارات الاجتماعية. أسفرت نتائج الدراسة عن إظهار دور القدرة اللغوية في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية للأطفال المشمولين في الدراسة. كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات في المهارات الاجتماعية والقدرة اللغوية تبعًا للاختلاف في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأطفال. وهدفت **دراسة (Davis,2020)** الى دراسة العلاقات بين مهارات اللغة ومشاكل السلوك وما إذا كانت المهارات الاجتماعية تعتبر وسيطًا في هذه العلاقات بين الأطفال في سن رياض الأطفال المسجلين في برامج "هيد ستارت". شملت العينة 242 طفلًا في رياض الأطفال وأهاليهم في برامج "هيد ستارت". خلال فترة سنتين، قام الآباء والمعلمون بالإبلاغ عن مشاكل سلوك الأطفال باستخدام استبيان تقييم سلوك الطفل للفئات العمرية 1½-5 سنوات، وقياس المهارات الاجتماعية باستخدام نظام تحسين المهارات الاجتماعية - مقاييس التقييم. وتم تقييم مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية للأطفال بشكل فردي باستخدام مقياس اللغة في رياض الأطفال-5. أشارت النتائج إلى أن مهارات الاستقبال اللغوي للأطفال في وقت مبكر تنبأ بمشاكل السلوك الداخلي والخارجي التي أبلغ عنها المعلمون لاحقًا. لم تكن المهارات الاجتماعية تعتبر وسيطًا في العلاقة بين مهارات اللغة ومشاكل سلوك الطفل المبلغ عنها من قبل الوالدين أو المعلمين. **اما دراسة (Avila,2019)** هدفت الى تقييم فعالية تدخل في مجال التواصل الاجتماعي بناءً على القصص لزيادة إنتاج الكلمات المرتبطة بالمشاعر لدى ثلاثة أطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية تم تشخيصهم بـ اضطرابات اللغة التنموية (DLD) . تم جمع البيانات وتحليلها في جلسات القاعدة قبل بدء التدخل، وخلال التدخل، وفي بيانات المتابعة بعد انتهاء التدخل للكلمات السبع المستهدفة المتعلقة بالمشاعر والتي تشمل السعادة، والدهشة، والخوف، والغضب، والحزن، والاشمئزاز، والاستصغار. تم تحديد فئات الكلمات المستهدفة بناءً على الكفاءة المحدودة لكل مشارك خلال جلسات القاعدة. وبالتالي، كانت المشاعر المستهدفة مختلفة لكل طفل. تضمن التدخل 40 جلسة تدخل باستخدام مجموعة من استراتيجيات القصص العلاجية (على سبيل المثال، تمثيل القصة، ومشاركة القصة، والنمذجة من قبل الأخصائي لزيادة فهم الطفل للمشاعر) بالإضافة إلى مهام الاعتراف بالمشاعر والاستنتاج عن المشاعر. تم تحليل بيانات كل مشارك وتقديمها في رسوم بيانية. تم استخدام نسبة البيانات الغير متداخلة (PND) في تحليل البيانات، حيث تقيس كفاءة التدخل لكل من المشاعر المستهدفة. أظهرت النتائج تباين فئات الكلمات المستهدفة المرتبطة بالمشاعر بين المشاركين، إلا أن جميع الأطفال أظهروا تحسنًا في المشاعر المستهدفة. وعلى

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الرغم من أن التدخل كان أكثر فعالية لبعض الأطفال من غيرهم، إلا أن جميعهم زادوا في قدرتهم على استخدام الكلمات المستهدفة المرتبطة بالمشاعر بشكل أدق نتيجة لمشاركتهم في التدخل. وفي **دراسة (Baker, Fenning, Crnic, Baker, Blacher,2007)** تم فحص تأثير اضطرابات تنظيم العواطف لدى الأطفال والدعم الوالدي عند سن الرابعة كمؤشرات على المهارات الاجتماعية عند سن السادسة لدى 66 طفلاً يعانون من تأخيرات تطورية في وقت مبكر و106 طفلاً بدون تأخير تطوري. أظهرت الدراسة أن الدعم الذي يقدمه الوالدان والتنظيم أثناء المهام المعملية المحفزة للإحباط يرتبط بتقييمات المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من التأخيرات التطورية فيما بعد من قبل الأم والأب والمعلم، وكانت هذه العلاقة أكثر قوة بالنسبة لهؤلاء الأطفال مقارنة بالعلاقة مع مستوى التطور ومشاكل السلوك في وقت مبكر. على الجانب الآخر، وجد أقل عدد من العلاقات بين هذه المتغيرات لدى الأطفال الذين يتطورون بشكل طبيعي، حيث أن مشاكل السلوك في وقت مبكر كانت العامل الوحيد الذي قدم تنبؤ فريد للمهارات الاجتماعية. ودراسة **(Krach, McCreery ,Doss, Highsmith,2020)** هدفت الى فعالية برنامج تدريب مهارات اجتماعية يعتمد على الحاسوب، والذي يعرف بـ "The Social Express". قام باستقصاء هذا البرنامج باحثون مستقلون على مستوى المدرسة بشكل عام (المستوى الأول) وعلى مستوى مجموعة محددة من الطلاب (المستوى الثاني). شملت العينة طلاب الصفوف الثالث والرابع والخامس في مدرسة عامة تابعة لبرنامج العنوان الأول، والتي كان نسبة طلابها من الأمريكيين من أصول إفريقية تبلغ 100%. على مستوى المدرسة بشكل عام (المستوى الأول)، أظهرت المقارنات قبل وبعد (فورية) باستخدام مقياس تقييم للمهارات الاجتماعية فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وتم العثور على تأثير رباعي ذو دلالة إحصائية عند المستوى الأول أيضا للزمن. على مستوى المجموعة المحددة (المستوى الثاني)، لم تظهر المقارنات قبل وبعد أي تحسن ذو دلالة إحصائية عند المجموعة. وعلى مستوى الفرد، أظهرت المقارنات قبل وبعد أن حوالي 39% من الأطفال أظهروا تحسنا ذا دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، في حين أشار 9% إلى انخفاض في سلوكياتهم المشكلة.كذلك **دراسة (Loukatari, Matsouka, Papadimitriou, Nani, Grammatikopoulos,2019)** هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير برنامج هيكلي ومليء باللعب على تطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء فترات الاستراحة في ساحة المدرسة. تمثلت العينة في الدراسة الحالية من 28 طفلا و32 طفلة تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات. تم تقسيم المشاركين عشوائيًا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على التوالي. شملت المجموعة التجريبية مشاركة الأطفال في برنامج لعب منظم لمدة 4 أسابيع، بينما لم تشمل المجموعة الضابطة أي نوع من الأنشطة المنظمة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات وتسجيلات الفيديو للطلاب في ساحة المدرسة خلال فترات الاستراحة. قام الباحث بتحليل سلوكيات الأطفال من خلال تسجيلات الفيديو وأكمل نظام تقييم المهارات الاجتماعية (SSRS) لكل طفل قبل وبعد البرنامج التدخلي. أظهرت النتائج وجود فارق إحصائي ذو دلالة بين درجة تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية خلال فترات الاستراحة ومشاركتهم في برنامج هيكلي يعتمد على اللعب في ساحة المدرسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من الدراسات المقدمة أنها تتسم بتنوع وتباين ملحوظ وذلك وفقاً لأهداف متعددة سعت إليها الباحثات. هذا التنوع يظهر في نطاق المتغيرات التي تم التركيز عليها والبيئات التي أُجريت فيها هذه الأبحاث. على سبيل المثال، كانت دراسة (الفقي،2022) تستهدف فاعلية برنامج قصصي في تحسين الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. في حين كانت دراسة (حلمي، ياسين، زيور،2022) تركز على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة العمرية، وفي هذا السياق، تبرز الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Davis, 2020) التي اندرجت تحت مظلة دراسة العلاقات بين مهارات اللغة ومشاكل السلوك، مشيرة إلى تأثير مهارات الاستقبال اللغوي في وقت مبكر على مشاكل السلوك لدى الأطفال. بينما كانت دراسة (Avila, 2019) تهدف إلى تقييم فعالية تدخل قائم على القصص في تحسين إنتاج الكلمات المرتبطة بالمشاعر لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة التنموية، بشكل عام، يعكس هذا التباين في الأهداف والمتغيرات المدروسة تنوعاً هاماً في مجال دراسات تنمية اللغة والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، مما يسهم في إغناء الفهم حول هذا الموضوع الحيوي، و ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات انها الأولى (حسب علم الباحثة) التي تدرس المهارات الاجتماعية لأطفال روضات التربية الخاصة في القدس وسبل تطويرها من وجهة نظر الطاقم.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة نظراً لطبيعة البحث والمعلومات المطلوبة. يعتمد هذا المنهج على استكشاف الظاهرة كما هي في الواقع، مع التركيز على وصفها بدقة وتمثيلها بشكل كمي. يتناول المنهج البحث بين المتغيرات ويقوم بوصف درجة تلك التغييرات بشكل كمي باستخدام مقاييس مناسبة. بناءً على هذه الخصائص، يعتبر المنهج الوصفي هو الخيار الأمثل لتحقيق أهداف الدراسة بدقة وبشكل موضوعي(Alawneh,2022).

مجتمع وعينة الدراسة

يضم مجتمع الدراسة الذي تم اختياره الطاقم التربوي لروضات التربية الخاصة في القدس، ويبلغ عددهم 250 فردًا، تم اتخاذ عينة من الطاقم التربوي لروضات التربية الخاصة في القدس، حيث تم اختيار أفرادهم بشكل عشوائي لضمان تناسبهم مع أهداف الدراسة. بلغ حجم العينة 85 فردًا من الطاقم التربوي لتلك الروضات، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	8	9.4%
	انثى	77	90.6%
المؤهل العلمي	دبلوم	23	27.1%
	بكالوريوس	40	47.1%
	ماجستير وأعلى	22	25.9%
سنوات الخبرة	من 0 إلى أقل من خمس سنوات	22	25.9%
	من 5 سنوات ..إلى أقل من 10 سنوات	37	43.5%
	من 10 سنوات فأكثر	26	30.6%
المجموع		85	100.0

أدوات الدراسة

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

تم تطوير أدوات الدراسة بغرض تحقيق أهدافها وإنجاز مهامها، وذلك بعد استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال . تمت إعداد هذه الأدوات بناءً على الاطلاع الدقيق على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة. احتوت أداة الدراسة على جزئين رئيسيين، الأول يتناول خصائص عينة الدراسة بناءً على المتغيرات الشخصية مثل النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، أما الجزء الثاني، فكانت أداة قياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي، حيث تضمنت الأداة (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ويمكن للمستجيب الاستجابة التي تتناسب مع رؤيته وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات (كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1) درجة واحدة. وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي**(Alawneh,2022)**

- **اقل من 1.80 قليلة جداً**
- **أكبر من 1.80 - 2.60 قليلة**
- **أكبر من 2.60 – 3.40 متوسطة.**
- **أكبر من 3.40 – 4.20 كبيرة**
- **أكبر من 4.20 كبيرة جداً**

صدق الاستبانة:

تم تقديم الاستبانة للتحقق من صدقها، حيث تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والأكاديميين مكونة من (9) أفراد، يمثلون المحكمين والمتخصصين في ميدان التربية الخاصة. قاموا بتقييم الاستبانة وأكدوا على صدق المقياس وصلاحيته لاستخدامه في إطار هذه الدراسة وتم الاخذ بغالبية اراء المحكمين واصبحت في صورتها النهائية تتكون من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليلها باستخدام كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبيانات، ومعدلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 2: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	التواصل الاجتماعي	2.57	0.69	3	51.3	قليلة
2	الضبط الاجتماعي	2.70	0.57	2	54.0	متوسطة
3	التعامل في البيئة المدرسية	2.96	0.76	1	59.2	متوسطة
4	تكوين صداقات	2.47	0.61	4	49.4	قليلة
	الدرجة الكلية	2.67	0.56		53.5	**متوسطة**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، من وجهة نظر الطاقم التربوي، قد جاء بدرجات قليلة ومتوسطة في المجالات الفرعية والمقياس ككل. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.67) بنسبة وزن (53.5%)، وتم تصنيفه بدرجة متوسطة وفقًا للمحك. وجاءت المجالات بالترتيب التالي: المحور الثالث - التعامل في البيئة المدرسية - في المرتبة الأولى (بوزن نسبي 59.2%)، وتم تصنيفه بدرجة متوسطة ،مما يشير إلى أهمية كبيرة لتطوير مهارات التعامل الاجتماعي في البيئة المدرسية. تلاه المحور الثاني - الضبط الاجتماعي - (بوزن نسبي 54.0%)، وتم تصنيفه بدرجة متوسطة أيضاً. يليه المحور الأول - التواصل الاجتماعي - (بوزن نسبي 51.3%)، وتم تصنيفه بدرجة متوسطة، وأخيرًا المحور الرابع - تكوين صداقات - (بوزن نسبي 49.4%). وهذا يُعتبر إشارة إلى وجود تحديات في تطوير المهارات الاجتماعية لديهم. **وتعزو الباحثة** هذه النتائج الى انه يمكن توجيه اهتمام خاص نحو تحسين تجارب التعلم الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال، خاصة فيما يتعلق بالتعامل في البيئة المدرسية وتعزيز الضبط الاجتماعي. يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة لتطوير برامج تدريبية مستهدفة لتحسين هذه المهارات وتعزيز التفاعل الاجتماعي لديهم.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدرجات نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال وتحديد الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك:

الجدول 3: يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	8	2.9273	0.36716	-1.165	0.869
	أنثى	77	2.9572	0.49811		

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يظهر من الجدول (3) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، من وجهة نظر الطاقم التربوي، قد كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (a0.05≥). وبالتالي، يمكن القول إنه لا توجد فروق يُلاحظها الطاقم التربوي في استجابات عينة الدراسة تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، وهذا يعزى بشكل رئيسي إلى متغير النوع الاجتماعي . أشارت نتائج الباحث إلى أن النوع الاجتماعي للطاقم قد لا يكون له تأثير كبير على استجابات الأطفال المتأخرين لغويا في مجال المهارات الاجتماعية. يُفترض أن يؤدي ذلك إلى تقديم بيئة تعليمية يمكن للأطفال فيها التفاعل بشكل مشابه مع معلمين من الجنسين.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدرجات نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول 4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	**دبلوم**	23	2.9605	.64431
	بكالوريوس	40	2.9314	.48348
	ماجستير فأعلى	22	2.9897	.26798

يتضح من خلال الجدول (4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.103	0.903
	داخل المجموعات	19.757	82	0.241		
	المجموع	19.807	84			

يبين الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، من وجهة نظر الطاقم التربوي، كانت أعلى من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (a0.05≥). وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأنه لا توجد فروق يُلاحظها الطاقم التربوي في استجابات عينة الدراسة تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى متغير المؤهل العلمي . يظهر أن المستوى التعليمي لأفراد الطاقم التربوي لا يؤثر بشكل كبير على تقييمهم لمستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً. قد يكون هذا تأكيداً على أهمية الخبرة العملية والتدريب المستمر في تقديم الدعم والتعليم لهؤلاء الأطفال، بغض النظر عن المستوى التعليمي للفريق التربوي

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ومن أجل الاجابة على السؤال السابقة والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (6) و(7) يبينان ذلك:

الجدول 6: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من 0 إلى أقل من خمس سنوات	22	3.0395	0.45850
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	37	2.9352	0.47875
	من 10 سنوات فأكثر	26	2.9097	0.52598

يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول 7: يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في روضات التربية الخاصة في القدس من وجهة نظر الطاقم التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.225	2	0.112	0.471	0.626
	داخل المجموعات	19.582	82	0.239		
	المجموع	19.807	84			

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يظهر من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، من وجهة نظر الطاقم التربوي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (a0.05≥). وبالتالي، يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق يُلاحظها الطاقم التربوي في استجابات عينة الدراسة تجاه واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في روضات التربية الخاصة في القدس، ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى متغير سنوات الخبرة . حيث يتجلى أن الفرق في مستوى الخبرة لا يؤثر بشكل كبير على تقييم الطاقم التربوي لمستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً. قد يشير ذلك إلى أن تجربة العمل والتفاعل مع هذه الفئة من الأطفال لها تأثير إيجابي على تفهم الطاقم التربوي لاحتياجاتهم وواقع مهاراتهم الاجتماعية. قد تكون سنوات الخبرة في تدريس الأطفال المتأخرين لغوياً تسهم في تطوير مهارات الفهم والتفاعل معهم، مما يعكس تأثيراً إيجابياً على تقييم الطاقم التربوي لواقع مهاراتهم الاجتماعية.

التوصيات:

بناءً على النتائج الواردة في الدراسة حول واقع المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويًا في روضات التربية الخاصة في القدس، يُقدم الباحثون التوصيات التالية:

1. يُفضل تعزيز برامج التدريب للطاقم التربوي التي تستهدف تطوير مهارات واستراتيجيات التفاعل الاجتماعي مع الأطفال المتأخرين لغويًا. يمكن أن يشمل ذلك تقديم ورش عمل حول كيفية تعزيز التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية في بيئة التعلم.
2. يُوصى بتعزيز وتوسيع الأنشطة الجماعية التي تشمل مشاركة الأطفال في مجموعات مع أقرانهم. يجب تصميم هذه الأنشطة بطريقة تشجع على التفاعل الاجتماعي وتعزز بناء العلاقات.
3. يُنصح بتبني أساليب تدريس حديثة ومتقدمة تُعزز تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويًا. قد تتضمن ذلك استخدام تقنيات تفاعلية وبرامج مخصصة لتحسين التفاعل الاجتماعية.
4. يُفضل تشجيع تبادل الخبرات والمعرفة بين أفراد الطاقم التربوي الذين يمتلكون خبرات طويلة والذين يمتلكون خبرات أقل. يمكن تحقيق ذلك من خلال ورش العمل وجلسات التدريب المشتركة.
5. يمكن تنظيم برامج تدريب مشتركة تجمع أفراد الطاقم من مختلف الأعمار، حيث يتبادلون الخبرات ويتعلمون من تجارب بعضهم البعض في التفاعل مع الأطفال المتأخرين لغويا.

المر اجع العربية:

[1] عبد الرحمن، منة الله كساب عبدا الله، عبد الخالق، شادية أحمد، وعبد الظاهر، منال محمود إسماعيل. (2017). أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا مجلة البحث العلمي في التربية، ع18,ج، ص 287 – 302.

[2] الفقي، مريم محمد أحمد. (2022). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغويا. دراسات تربوية ونفسية، عدد 115، 365-427.

[3] حلمي، ياسمين خالد، ياسين، حمدي محمد، وزيور، نيفين مصطفى. (2022). القدرة اللغوية منبئ للمهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا: دراسة تنبؤية. مجلة بحوث، مج2, ع9، 111 – 115.

[4] مرسى، اسراء. (2022).الفروق بين الأطفال العاديين والمتأخرين لغويا في المفاهيم اللغوية، مجلة التربية الخاصة، العدد(39)،مجلد (2)،ص1-45.

[5] ليفشين، ا. (2001). منهج إطار للأطفال المستصعبين في الطّفولة المبكرة، للرياض الاطفال لعادية والمدمجة الخاص والحكومي، مركز التخطيط والتطوير للمناهج التعليمية، وزارة المعارف قسم التعليم الخاص والقبل الابتدائي، القدس.

المراجع الأجنبية:

[6] Khusnidakhon, KHUJAMATOVA . (2021). The importance of enhancing social skills of preschoolers. European Scholar Journal (ESJ), 2(3), 74-78.

[7] Avila, Sara. (2019). A Social Communication Intervention to Facilitate Emotion Word Learning in School-Age Children with Developmental Language Disorders, MA Thesis, Brigham Young University: UK.

[8] Davis, Alexandra., & Qi, C. H. (2020). A longitudinal examination of language skills, social skills, and behavior problems of preschool children from lowincome families. Topics in Early Childhood Special Education, 40(3), 172-186.

[9] Baker, Jason, Fenning, Rachel, Crnic, Keith, Baker, Bruce, & Blacher, Jan. (2020). Prediction of social skills in 6-year-old children with and without language delays: Contributions of early emotional regulation, American Journal on Mental Retardation, 112(5), 375-391.

[10] Krach, Shelley, McCreery, Michael, Doss, Kanessa, & Highsmith, Dasha. (2021). Can computers teach social skills to children? examining the efficacy of “The Social Express” in an African-American sample. Contemporary School Psychology, 25(3), 321-331.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[11] Loukatari, Paschalio., Matsouka, Ourania., Papadimitriou, Katerina., Nani, Semina., & Grammatikopoulos, Vasilis. (2019). The Effect of a Structured Playfulness Program on Social Skills in Kindergarten Children. International Journal of Instruction, 12(3), 237- 252.

[12] Pears, Katherine and. Kim, Hyoun and Fisher, Philip and Yoerger, Karen. (2016). Increasing pre-kindergarten early literacy skills in children with developmental disabilities and delays, Journal of School Psychology,57,15-27.

[13] Sullivan, Amanda and Field, Samuel. (2013). Do preschool special education services make a difference in kindergarten reading and mathematics skills? A propensity score weighting analysis, Journal of School Psychology,51, p243-260

[14] Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.

[15] Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.